اتفاقيات السلام وتأثيرها على الاستراتيجية الإيرانية في الشرق الأوسط ١٩٧٩ - ٢٠٢٠

Peace Accords and Their Impact on Iranian Strategy in the Middle East 1979 – 2020

ا.د مجيد حميد شهاب

كلية الآداب جامعة الكوفة

سجى مهدي حسون العكيلي

كلية الآداب جامعة الكوفة

الكلمات الافتتاحية :
اتفاقيات السلام ، الاستراتيجية الإيرانية ، الشرق الأوسط ١٩٧٩ – ٢٠٢٠

Keywords :
Peace Accords, Iranian Strategy, Middle East 1979-2020

Abstract : The peace agreement between the Arab countries and the company is a partnership in order to end the war or conflict between the relations between the participating countries. TaiRyya, Woupt mmr athfayy Salam Awi Asrakil in 1979 In recent years, other countries in the region have normalized relations with Israel, such as the United Arab Emirates, Bahrain, Sudan, and Morocco. These profiles include a wide range of Liverpool's hardline security, including, cultural exchange, and other areas. These compromises emphasized cooperation between final and final states. It is important to note that these harmonics have multiple and wide-ranging effects. There are many shifts in economic policy dynamics in the

Middle East that some believe could create opportunities for economic and economic cooperation. However, it can still face internal and external challenges and criticism, especially regarding the Palestinian issue and human rights. In the end, the peace agreements between the Arab countries and Israel are the subject of continuous discussion and evaluation, and their experience on peace in the region requires careful monitoring of the experiences. This normalization may undermine Palestinian perseverance to achieve Arab support for its cause, and could increase the isolation of Palestinians in the region. In short, peace agreements between Arab countries have changed future strategies and pose a new challenge to politics and strategy in the region.

الملخص:

اتفاقيات السلام بين الدول العربية وإسرائيل هي اتفاقيات تهدف إلى إنهاء حالة الحرب أو الصراع وتحسين العلاقات بين الدول المشاركة. تاريخياً، وقعت مصر اتفاقية سلام مع إسرائيل في عام ١٩٧٩، وفي عام ١٩٩٤ وقعت الأردن اتفاقية سلام مع إسرائيل. وعبر السنوات الأخيرة، قامت دول أخرى في المنطقة بتطبيع العلاقات مع إسرائيل، مثل الإمارات العربية المتحدة والبحرين والسودان والمغرب و تفاهمات لم توقع. هذه الاتفاقيات تتضمن عادةً مجموعة واسعة من البنود تتعلق بالأمن، والاقتصاد، والثقافة، والتبادل الثقافي، وغيرها من المجالات. تهدف هذه الاتفاقيات إلى تعزيز التعاون بين الدول وتعزيز الاستقرار الإقليمي. من المهم أن نلاحظ أن هذه الاتفاقيات لها تأثيرات إقليمية ودولية واسعة النطاق. تشكل تحولًا في ديناميكيات

السياسة في الشرق الأوسط و يظن البعض انه يمكن خلق فرص في التعاون والتنمية الاقتصادية والثقافية. ومع ذلك، فإنها قد تواجه أيضا تحديات وانتقادات داخلية وخارجية، خاصة فيما يتعلق بقضية الفلسطينية وحقوق الإنسان. في النهاية، تبقى اتفاقيات السلام بين الدول العربية وإسرائيل موضوعا للمناقشة والتقييم المستمر،

المقدمة:

يعد الصراع العربي-الإسرائيلي منذ احتلال الأراضي الفلسطينية من قبل عصابات صهيونية وإعلان دولة إسرائيل في سنه ١٩٤٨ بمباركه الدول العظمى اهم قضية تشغل الراي العام العربي و الإسلامي ويحظى هذا الصراع باهتمام سياسي واعلامي وشعبي كبير نظرا لتورط العديد من الأطراف الدولية فيه وغالبا ما تكون الدول العظمى في العالم منخرطه فيه نظرا لتمركزه في منطقة حساسة من العالم فهذا الصراع يوصف بانه الاعقد على مر التاريخ فليس ثمة صراع في تاريخ البشرية يحتوي على ملفات كثيره وتفاصيل عديدة واحداث متداخلة مثل الصراع العربي - الإسرائيلي, وقد شهد العقد الأخير من القرن الماضي تطورات على قدر كبير من الأهمية تركزت على تغير موضوعات الصراع الأساسية خاصه لدى الجانب العربي مع تغير واضح في الاستراتيجية الإسرائيلية لإدارة الصراع دفعت بالتالي الى نوع من التسوية على الرغم من ان هذه التسوية او الانتقال من حال الصراع الى حال السلام

التي تحددت من خلال معالم المواقف العربية في عملية السلام وفي ظل تغير المعطيات وتداعي الاحداث اصبح الحال العربي الرسمي اكثر ضعفا وهذا أدى الى تقديم المزيد من التنازلات في اتفاقيات لاحقه منها أوسلو و وادي عربه, وان هذه التسوية (السلام العربي مع إسرائيل) ابتداء من اتفاقية السلام المصرية الإسرائيلية عام ١٩٧٩ التي أشرفت عليها الولايات المتحدة الامريكية مروراً باتفاقيات سلام عربية أخرى كاتفاق مدريد للسلام عام ١٩٩١ واتفاقي أوسلو-١ عام ١٩٩٣ أوسلو-٢ عام ١٩٩٤..الخ وصولا الى اتفاقيات ذات طابع خاص وتتسم بتفرد الأساس الذي بنيت عليه وطبيعة ظروفها وأهدافها وهي اتفاقيات السلام التي ابرمت برعاية أمريكية بين دولتين عربيتين هما دوله الامارات العربية المتحدة والبحرين, وتهدف الدراسة الى تحليل اثر الاتفاقيات العربية للسلام مع إسرائيل على

الاستراتيجية الإيرانية في منطقة الشرق الأوسط.

المطلب الأول: مرحلة التطبيع من عام ١٩٧٨ - ١٩٩٤

((قبل البدء هنا لابد من الإشارة الى مفهوم التطبيع))

التطبيع يعني التواصل وبناء وتطوير العلاقات بين دوله وأخرى والوصول الى علاقة طبيعية بعد قطع العلاقات بسبب حرب او خلافات. والتطبيع في مدلوله السياسي يعني العودة للحالة الطبيعية في العلاقة بين الكيانات السياسية, وهو ما يفترض ان الأصل في العلاقات الدولية هو الحالة السلمية لا الصراع. [١] والتطبيع في العلاقات

بين الدول العربية وإسرائيل تبدأ تاريخيا من معاهدة السلام بين مصر وإسرائيل (كامب ديفيد ١٩٧٩) ومعاهدة السلام بين الأردن وإسرائيل (وادي عربه ١٩٩٤) الى معاهدة السلام او الذي اطلق عليها معاهده ابراهام او إبراهيم ٢٠٢٠.[٢]

أولا: معاهدة السلام بين مصر وإسرائيل(اتفاقية كامب ديفيد ١٩٧٩) : لعقود عديدة اعتبرت الدول العربية إسرائيل دوله عدوة والتزمت رفض كل اشكال التطبيع معها قبل التوصل الى حل شامل وعادل للقضية الفلسطينية على الرغم من وجود تاريخ طويل من العلاقات السرية بين دول عربية عديده وإسرائيل [٣]وفتحت مصر طريق التطبيع بتوقيع معاهدة السلام مع إسرائيل عام ١٩٧٩ على نحو منفرد من دون اشتراط السلام بحل القضية الفلسطينية أساس الصراع مع الصهيونية. [٤] وقعت هذه الاتفاقية (كامب ديفيد) في الولايات المتحدة الامريكية بأشراف الرئيس الأمريكي جيمي كارتر وبين الرئيس المصري أنور السادات ورئيس وزراء إسرائيل مناحيم بيجن. [٥] ومن اجل تحقيق السلام وافقت مصر وإسرائيل على التفاوض بهدف التوصل الى معاهدة سلام بنهما وان تجري المفاوضات تحت علم الأمم المتحدة في المكان او الأماكن التي يتفق عليها الجانبان. [٦]

*وقد اتفق الجانبان على المسائل الاتية:

١- الانسحاب الإسرائيلي الشامل وممارسه مصر لسيادتها الكاملة على سيناء.[٧]

٢-ممارسة مصر لسيادتها الكاملة على المنطقة التي تمتد الى الحدود المعترف بها دوليا بين مصر وفلسطين تحت الانتداب.[٨]

٣-حرية الملاحة للسفن الإسرائيلية في القناة طبقا لاتفاقية القسطنطينية وفي خليج السويس. [٩]

٤-الاستخدام المدني للمطارات التي تتركها إسرائيل في سيناء واعتبار مضيق تيران وخليج العقبة ممرات دولية مفتوحه امام جميع الدول لحرية الملاحه والمرور البري [١٠]

*نتائج اتفاقية السلام بين مصر وإسرائيل (ردود الفعل)

اثارت اتفاقيات كامب ديفيد ردود فعل حاده معارضه في مصر وفي الدول العربية على المستويات الرسمية والشعبية, ففي مصر استقال وزير الخارجية محمد إبراهيم كامل لمعارضته الاتفاقية حيث أشار (ما قبل به السادات بعيد جدا من السلام العادل) وانتقد هذه الاتفاقية لكونها لم تشر صراحة الى انسحاب إسرائيلي من قطاع غزه والضفة الغربية ولعدم تضمنها حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيرة [١١] اما على الصعيد العربي كان هنالك مناخ عام من الإحباط والغضب لان الشارع العربي لا يزال تحت تأثير أفكار الوحدة العربية كما ان الاتفاقيات جاءت منافية لقرار قمه الخرطوم ١٩٦٧ (انه لا صلح مع إسرائيل).[١٢] وعقد في العاصمة العراقية بغداد قمه عربية في ٢ تشرين الثاني\نوفمبر ١٩٧٨ رفضت اتفاقية كامب ديفيد وقررت تعليق عضويه مصر في الجامعة ومقاطعتها واتخذت الجامعة لاحقا قراراً بنقل مقرها من القاهرة الى

تونس نقلا موقتا. [١٣] في اطار رصد وتحليل الطريق الى التسوية حيث جرت عملية التحول الكبرى من الصراع الى التسوية يمكن القول ان مسيرة (كامب ديفيد) قد صدرت عن طبقات عربية حاكمه بعينها أولا وانها تعبير عن حال جماهيرية عربية معينة ثانيا وهي حصيلة عده تطورات عربية تمخضت عنها ظاهرة تاكل النظام العربي ثالثا كما انها تمت في اطار مجموعة من التحولات الجذرية في النظام الدولي فرضت هيمنة المنظومة الرسمالية العالمية في نهاية الامر [١٤]

المطلب الثاني : مرحلة التطبيع ١٩٩٤: معاهدة السلام بين الأردن وإسرائيل (وادي عربه ١٩٩٤) استند الموقف الرسمي الأردني منذ عام ١٩٦٧ الى ان فكرة الأرض مقابل السلام هي الطريقة الوحيدة لتسوية الصراع سلميا للابد ويمكن إصرار الأردن على هذه المعادلة على وجه التحديد هو السعي الدائم لخلق بيئة إقليمية تسمح لها بالبقاء فا الاردنيون بشكل عام يرون ان أي محاولة لحل الصراع مع إسرائيل لن تنجح الا اذا ارتكزت على معادلة الأرض مقابل السلام. [١٥] وعلى هذا النحو جاءت معاهدة وادي عربه التي وقعت في أكتوبر من العام ١٩٩٤ لتعني أمورا مختلفة لا نأس مختلفين فكل جانب له تفسيره الخاص لسياق المعاهدة فقد كان الملك حسين قد عرف بان معاهدة السلام ليست مثالية لكن هذه المعاهدة (معاهدة السلام مع إسرائيل) هي جزاء من حل شامل للصراع العربي -الإسرائيلي, وهو السلام الذي كان سيسمح للأردن بالبقاء والازدهار. [١٦] تناولت نصوص معاهدة السلام الأردنية -الإسرائيلية

(وادي عربه) مجموعة من القضايا التي تهم الطرفين والتي شملت قضايا السلام \ الحدود \ الامن /الدبلوماسية / والعلاقات الثنائية \ المياه \ العلاقات الاقتصادية \ وقضايا اللاجئين \ والنازحين \ وحرية الملاحة ..... وغيرها. [١٧]

*اهم بنود الاتفاقية:

١-السلام قائما بين المملكة الأردنية الهاشمية ودولة إسرائيل اعتبارا من تاريخ تبادل وثائق التصديق على هذه المعاهدة. [١٨]

٢- تحدد الحدود الدولية بين الأردن وإسرائيل على أساس تعريف الحدود زمن الانتداب البريطاني على الأردن وفلسطين ١٩٢٠/ ١٩٤٨\. [١٩]

٣-يتقبل الطرفان بان التفاهم المشترك بينهما والتعاون بينهما في مسائل الامن سيكون جزء مهما من علاقاتهما وبما يودي الى تعزيز امن المنطقة . [٢٠]

٤-يتفق الطرفان على إقامة علاقات دبلوماسية وقنصلية وتبادل السفراء المقيمين وذلك خلال شهر واحد من تاريخ تبادل وثائق التصديق على هذه المعاهدة. [٢١]

٥- يوكد الطرفان على تعزيز التعاون الاقتصادي لا بينهما فحسب بل وفي الاطار الاوسع للتعاون الاقتصادي الإقليمي. [٢٢]

٦- بحسب الاتفاقية سيمنح كل طرف لمواطني الطرف الاخر حرية دخول الأماكن ذات الأهمية الدنية التاريخية وكذلك التعاون بينهما في مشكلاتهما المائية فان الطرفين يتعهدان معا العمل على ضمان عدم

تسبب إدارة وتنمية الموارد المائية لاحدهما في الاضرار بالموارد المائية للطرف الاخر باي شكل من الاشكال. [٢٣] على الرغم من ان السلام بين الأردن وإسرائيل قد تجاوزت التقلبات التي عصفت با لاقاليم منذ توقيعهما الا ان العلاقة الثنائية بين البلدين هي ابعد مما يمكن وصفه بعلاقات دافئة فا لاردنيون وعلى كافه المستويات ينتقدون السياسات الإسرائيلية ويرون في إسرائيل دوله خطرة وتوسعية وصحيح ان كل الأطراف الصراع تتحدث عن مركزية السلام لمستقبل متغير ومزدهر الا ان هنالك ثلاث عوامل تشكل عائقا امام انتقال حقيقي للسلام أولا لا تؤمن القيادة الإسرائيلية بانه من الممكن او حتى مع الضروري التوصل الى اتفاقية سلام مع الجانب الفلسطيني ثانيا ان الولايات المتحدة راعي السلام واللاعب الأهم بالنسبة لطرفي الصراع مهتمة بعملية إدارة الصراع بدلا من حله ثالثا سبب ضعف الأنظمة العربية وتبعيته لولايات المتحدة الامريكية , هذه العوامل الحقت ضررا بعمليات السلام بشكل عام. [٢٤]

المطلب الثالث: اتفاقيات القرن الواحد والعشرين (السلام الابراهيمي) : في ظل حالة من الضعف والصراعات التي تمر بها بعض الدول العربية واستمرار الرفض الشعبي العربي للتطبيع حيث تسعى الإدارة الامريكية المتبنية لرؤية السلام في المنطقة الى دمج الكيان الإسرائيلي في احلاف إقليمية قبل التوصل الى حل القضية الفلسطينية, وان مظاهر عملية التطبيع لا تخفي على احد ولعلها توحي

بتلاقي الإرادة العربية الإسرائيلية على تجاوز حاله التطبيع غير المعلنه. [٢٥] ومن هذه المظاهر الزيارات المتبادلة المعلنة بين قيادات إسرائيلية وأخرى عربية وخصوصا زيارة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنامين نتنياهو لسلطنه عمان وكذلك سماح دول خليجية لوفود رياضية بدخول أراضيها وكذلك زيارات اخذت طابعا أقرب للعلني هي تأسيس منتدى غاز شرق المتوسط بمصر والذي ضم سبع دول من بينها إسرائيل وهذه دلاله كبيره ان هذا الموضوع له اهداف سياسية اكبر من الأهداف الاقتصادية [٢٦] وبناء على ماتقدم يتضح ان هذه المحاولات في الأخير قادت الى نوع من السلام (السلام الابراهيمي) في مقدمته السلام الاماراتي البحريني مع إسرائيل. أولا: الاتفاقيات الإماراتية -الاسرائلية : أطلق على اتفاقية الامارات-إسرائيل اسم اتفاق إبراهيم (نسبه الى النبي إبراهيم با اعتباره شخصية محورية في الأديان السماوية الثلاث الرئيسية في العالم (الإسلام والمسيحية واليهودية). [٢٧] وهو اتفاق ابرم بين إسرائيل والامارات العربية المتحدة في ١٣ أغسطس اب ٢٠٢٠. وبمجرد توقيع هذه الاتفاقية ستصبح الامارات ثالث دوله عربية بعد مصر عام ١٩٧٩والاردن عام ١٩٩٤توقع اتفاقية سلام مع إسرائيل وكذلك اول دوله خليجية تقوم بذلك حيث ستعمل الاتفاقية على تسوية العلاقات بين البلدين وبموجب شروط الاتفاق ستعلق إسرائيل اقتراحها لضم غور الأردن في الضفة الغربية.

*نصت بنود الاتفاق الاماراتي-الإسرائيلي الذي ابرم في أيلول ٢٠٢٠.

١-إقامة علاقات سلام دبلوماسية وتطبيع العلاقات بين الجانبين بشكل كامل وفق المبادئ العامة للأمم

المتحدة والقانون الدولي والاعتراف المتبادل بين الجانبين [٢٨]

٢-تبادل فتح السفارات بين البلدين واقامه علاقات دبلوماسية كامله. [٢٩]

٣-العمل على توسيع العلاقات مع دول عربية وإسلامية. [٣٠]

٤- الاتفاق الثنائي بين الشركات الإماراتية والإسرائيلية للتعاون في إيجاد الحلول الطبية لمواجهه فيروس كوفيد -١٩. [٣١]

٥- يشير نص المعاهدة(الإماراتية -الإسرائيلية)الى تعاون الطرفين في جميع المجالات من الاستثمار

والطيران والمياه والعلوم والفضاء والاتصالات والبيئة والزراعة والتكنولوجيا. [٣٢]

٦- تسجيل الاتفاق لدى الأمم المتحدة على وفق المادة (١٠٢) من مبادئ الأمم المتحدة.[٣٣]

ثانيا: الاتفاقيات البحرينية- الإسرائيلية : تعتبر البحرين ثاني دوله خليجية ورابع دوله عربية تطبع مع إسرائيل ففي ١١ أيلول ٢٠٢٠ اعلن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب عن هذا الاتفاق بقوله (خطوة تاريخية جديده اليوم الدولتان الصديقتان العظيمتان إسرائيل ومملكة البحرين توصلتا لاتفاق سلام مع إسرائيل في ٣٠ يوما). [٣٤] ويعرف بالاتفاق (البحريني- الإسرائيلي- الأمريكي) وقد جرى الاتفاق بين الملك حمد بن

عيسى بن سلمان ال خليفة ملك البحرين ورئيس وزراء إسرائيل بنيامين نتنياهو واشراف الرئيس الأمريكي دونالد ترامب. [٣٥]

*اهم ما جاء في نص الاتفاقية:

١- تعتبر الاتفاقية خطوة هامة من اجل السلام في الشرق الأوسط.(٣)

٢- تشجيع على إقامة العلاقات الدبلوماسية وفتح البعثات الدبلوماسية خلال الفترة ٢٠٢٠-٢٠٢١.(٤)

٣-ان للاتفاقية أهمية اقتصادية متمثلة في تقوية الواقع الاقتصادي ومدخل للرخاء الاقتصادي كما صرح

نتنياهو وكذلك أهمية امنية متمثلة في وحدة التهديدات على كل الأطراف المشاركة في الاتفاقية.(٥)

اما من ناحية ردود الفعل على معاهدة السلام الابراهيمي (الاتفاقيات الإماراتية-البحرينية مع إسرائيل) كانت رده الفعل الفلسطينية بانها إشارات بان هذه الاتفاقية بمثابة التخلي الرسمي العربي عن القضية الفلسطينية، وكذلك رد فعل الشعوب العربية ورفضها اشكال التطبيع كافه مع إسرائيل ليزيد ذلك من عمق الهوة بين الشعوب العربية وانظمتها الحاكمة.

ثالثا: اتفاقيات السلام الابراهيمي وتأثيرها على الاستراتيجية الإيرانية مع دول الخليج العربي:

على عكس الاتفاقيات السابقة لا تهدف اتفاقيات ابراهام الى وقف الصراع فما من صراع مباشر بين الدول الموقعة على هذه الاتفاقيات وبدلا من ذلك يركز الاتفاق الثلاثي على مصالح امنية جماعية مدفوعة بقضايا إقليمية مشتركة مثل ايران. [٣٦] صرح وزير الخارجية الأمريكي (مايك بومبيو) قبل مراسيم توقيع الاتفاقيتين بان الامارات والبحرين تدركان ان التهديد الذي تمثله ايران حقيقي ومن ثم انها تعمل مع إسرائيل على بناء علاقات امنية-اقتصادية [٣٧]بدات دول الخليج العربي با لتوجه نحو صيرورة رؤية جديدة تجعل من إسرائيل كحليف مستقبلي بسبب المتغيرات الاستراتيجية الكبرى التي اثرت في مستقبل الشرق الأوسط ومنها المخاوف من طموحات ايران النووية وتدخلاتها في دول المنطقة [٣٨] اذ تكشف عملية التطبيع بين دول الخليج وإسرائيل اعترافا متزايد آبا أهمية إسرائيل كشريك مهم وشرعي وان أهدافها المركزية انشاء جبهه إقليمية واسعة لكبح نفوذ ايران في الشرق الأوسط كذلك تعتبر إسرائيل عنصرا مؤثرا في واشنطن وهي مستعدة للدخول في مواجهه مع الإدارة الامريكية بشأن مسألة الاتفاق النووي مع ايران, كذلك لا تتردد في التحرك واستخدام القوة من اجل صد جهود التمدد الإيراني.[٣٩] ورغم استمرار الخطوط مفتوحه بين ايران والامارات الا ان الأخيرة كانت جزءا من محافل الحشد ضد ايران في سياقات حددتها الإدارة الامريكية لحلفائها العرب محورها الثابت تحالف الدول العربية مع إسرائيل لمواجهه ايران والذي كان مؤتمر وارسو في ١٣ شباط /فبراير ٢٠١٩ احد محطاته المهمه ويبدو ان الاتفاق

الحالي هو محطه على هذا الطريق وحسب الذي عدته الإدارة الامريكية اداه لتغير شكل المنطقة ومستقبلها من خلال تشيد (ناتو) شرقي اوسطي يضم العرب وإسرائيل, ويبدو ان الامارات تتطلع لنوع من المظلة الحمائية من خلال التحالف مع إسرائيل. [٤٠] ولا تشذ البحرين عن هذا الخط من حيث تحديد ايران كمصدر تهديد مباشر لها اذ جاء في بيان أصدره وزير الداخلية البحريني راشد بن عبدالله ال خليفة ان إقامة علاقات مع إسرائيل تهدف الى " حماية مصالح البحرين العليا وتقوية الشراكة الاستراتيجية مع واشنطن وسط التهديد المستمر من ايران " ان ايران اختارت سلوك فرض الهيمنة با شكال عده وشكلت خطرا مستمرا للاضرار بأمننا الداخلي مشيرا الى انه من الحكمة استشراف الخطر والتعامل معه. [٤١]وتفتح اتفاقيات التطبيع فرصا امام تعاون استخباراتي وامني في مواجهه التهديد الإيراني مثلا انشاء هندسة مشتركة دفاعية في مواجهه الصواريخ برعاية أمريكية تخدم مصالح كل الأطراف كذلك الاستفادة من القدرات الاعتراضية الإسرائيلية المتطورة للصواريخ القادمة من ايران, و كذلك محاوله الحصول على أسلحة كانت محضورة لا يمكن الحصول عليها من قبل الولايات المتحدة وهذا سوف ينعكس بنحو كبير على طبيعة الصراع مع ايران. [٤٢] هكذا يتبين ان الاتفاقيات كانت معينة با ايران اكثر بكثير من حقوق الفلسطينيين وضم إسرائيل غير الشرعي للأراضي الفلسطينية حيث عقدت كل من إسرائيل والامارات

العربية المتحدة النية على اتباع استراتيجية من شانها ان تكبح جماح ايران في المنطقة. [٤٣]

*الموقف الإيراني من التطبيع: لقد كان موقف ايران عند الإعلان عن التطبيع بين الامارات وإسرائيل هو الرفض القطعي لها فقد رات في اتفاقية التطبيع بينهما تهديدا لها ومن خلال هذه الاتفاقية سوف تستثمر إسرائيل وجودها على الطرف الاخر من الخليج لا عمال التجسس داخل العمق الإيراني مستغلة بذلك قربها من الامارات. [٤٤] وقد لوحت ايران بتغير سياساتها تجاه الامارات على الرغم من ان الامارات شريك اقتصادي مهم لإيران وهي مسألة تنذر بتغير عميق في جوهر العلاقات بين البلدين. [٤٥] وترى ايران ان بإمكانها الضغط على دول الخليج عبر تحكمها في مضيق هرمز الذي تمر منه اكثر من ٧٠٪ من السفن المحملة بالنفط, ومع المناورات البحرية التي تجريها في مياهها الإقليمية من اجل استعراض قوتها في المنطقة. [٤٦] وقدم تقدم ايران في المدة المقبلة على اشعار دول الخليج العربي بتفوقها في خط الملاحة في المنطقة لتوصل رسائل الى جميع الأطراف انه حتى مع وجود إسرائيل ماتزال ايران تتمتع بالنفوذ القوي والقدرة على فرض امر واقع في مياه الخليج العربي. [٤٧]

ثالثا التطبيع المغربي -الإسرائيلي: منذ سنوات عديدة سعت إسرائيل التطبيع مع المملكة المغربية بشكل حثيث لتوطيد علاقاتها مع الدول الافريقية الصف العربي

المناصر للقضية الفلسطينية حيث عملت على زعزعة مقاليد الحكم في المملكة المغربية واستغلت تلك النقطة وكذلك مقايضة علاقة تلك الأنظمة مع الولايات المتحدة عبر "إسرائيل" لتوفير سبل الدعم العسكري والمالي لها ومن خلال ذلك تسللت الى دول المغرب العربي. [٤٨]على الرغم من وجود تاريخ من العلاقات بين المغرب وإسرائيل الى سنوات متعددة ولا سيما في المجالين الاقتصادي والتجاري لكن من الخطاء القول ان العلاقة المقامة حديثا هي عودة الى علاقة قديمة لان تلك العلاقة العلنية انقطعت لعقدين كاملين ولا سيما بسبب الخلافات حيال القضية الفلسطينية . [٤٩] لكن ذلك لم يمنع من وجود زيارات متبادلة بين الجانبين أدت بالتالي الى رفع التطبيع بين المغرب وإسرائيل حدته وكثافته عند وصول وزيرين اسرائلين الى المغرب هما وزير العدل الإسرائيلي وزير التعاون الإقليمي نتجت عن تلك الزيارات (الزيارات المتتالية) اتفاقات وتفاهمات على تطوير التعاون في الامن والاقتصاد والسياحة وحتى الرياضة [٥٠] ومنذ تولي دونالد ترامب مقاليد الحكم في البيت الأبيض للولايات المتحدة سعى الى إقامة تحالف إقليمي تكون فيه إسرائيل راس الحربة وتعمل على إعادة التطبيع بين المغرب و إسرائيل من جديد وبشكل علني وبذلك تمكنت الإدارة الامريكية في ١٠/كانون الأول ٢٠٢١ من عقد اتفاق تطبيع كامل للعلاقات دبلوماسية بين المملكة المغربية وإسرائيل. [٥١]واعتراف ترامب بسيادة المغرب على الصحراء الغربية قائلا " ان المغرب اعترف بالولايات المتحدة في عام

١٧٧٧ ومن المناسب ان نعترف بسيادته على الصحراء الغربية, ومن هذا المنطلق عزمت المغرب على تطوير علاقاتها الاقتصادية والتكنولوجية ولهذه الغاية العمل على إعادة فتح مكاتب الاتصال بين البلدين , وكذلك اكد الملك بخوص القضية الفلسطينية بان المغرب يدعم حلا قائما على دولتين تعيشان جنبان الى جنب في أمن وسلام وان المفاوضات بين فلسطين وإسرائيل تبقى هي السبيل الوحيد الى حل نهائي وشامل لهذا الصراع [٥٢] وعلية قد جاءت ردود الفعل رد فعل المغاربة المناهضون لاتفاق والمناصرون للقضية الفلسطينية هو الرفض لهذا الاتفاق وإدانة التطبيع واحتجوا على ان هذا الاتفاق الثلاثي والاعتراف الأمريكي بالسيادة المغربية على الصحراء الغربية لا يبرر التطبيع مع إسرائيل التي تواصل انتهاك حقوق الشعب الفلسطيني. [٥٣] ومما سبق يتضح ان هنالك عاملين لعبا دورا أساسيا في تسارع عملية التطبيع بين المغرب وإسرائيل هو وجود الجالية اليهودية وعلاقاتها مع الملك وكذلك استخدام ملف الصحراء الغربية كان اقرب ما يكون مقايضة سياسية لعبت دورا كبيرا في عملية التطبيع بين الجانبين.

رابعا تطبيع العلاقات السودانية - الاسرائيلية : قبل حصول السودان على استقلاله في عام ١٩٥٦كانت خاضعة آنذاك للحكم البريطاني كانت لها علاقات جيدة مع الجالية اليهودية في فلسطين الانتدابية ومن بعد ذلك مع دولة إسرائيل الناشئة ولم تشارك الخرطوم في حرب ١٩٨٤ فقد ظلت الخرطوم على علاقات واتصالات مع المسؤولين

الاسرائيلين .[٥٤] لكن بوادر مراحل التطبيع مع إسرائيل ظهرت خاصة بعد سقوط نظام عمر البشير في نيسان /ابريل ٢٠١٩ وتشكيل المجلس السيادي الذي مثل راس الدولة - لادارة المرحلة الانتقالية بناء على اتفاق تقاسم السلطة في الوثيقة الدستورية بين المكونين العسكري والمدني الذي تولى الفريق عبد الفتاح البرهان رئاسة المجلس السيادي الذي كانت اراء مختلفة بشان التطبيع مع إسرائيل على خلاف البشير الذي كان يكن العداء الى إسرائيل والولايات المتحدة وبدلا عن ذلك التقارب مع ايران اما الفريق عبد الفتاح سعى بخطوات جدية لفتح قنوات تواصل سرية. [٥٥] حيث اوكل البرهان هذه المهمة الى مستشارة المجلس السيادي (نجوى قداح) اذ توسطت لعقد اجتماع بين رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو والبرهان في اوغندا مناقشة مسألة التطبيع بين السودان وإسرائيل لكن بنفس الوقت هذه لقاءات او محادثات لم تكن كافية لكسر الهوة بين الخرطوم وتل ابيب ودفعهما الى التقارب كان لابد من تدخل من الولايات المتحدة بدعم مباشر من إدارة الرئيس دونالد ترامب لرعاية المحادثات السرية واللقاءات التحضيرية بين الطرفين بوساطة من الامارات العربية المتحدة التي أدت دورا حيويا في تنسيق لقاء الطرفين. [٥٦] كذلك يمكن القول ان من العوامل التي مهدت الطريق نحو التطبيع بين الطرفين هو الخلافات الداخلية داخل الحكومة المؤقتة كذلك اندفاع الفريق برهان الى هذا الاتجاه هو من اجل تحسين مكانة السودان الدولية و ازالته من القائمة الامريكية للدول

الراعية للإرهاب [٥٧] لذلك رات السودان ان خيار التطبيع هو بوابة للخلاص من ازماته الداخلية والخارجية حيث عانى السودان منذ عام ١٩٩٣ من ازمة اقتصادية خانقة نتيجة العقوبات الاقتصادية لكونها من الدول الراعية للارهاب حيث ما تشهده السودان من هذه الاضطرابات سياسية والأمنية لم يشجع المستثمرين الدوليين على لدخول الى البلاد. [٥٨] وفي شباط/٢٠٢٠. لقاء بين رئيس لوزراء نتنياهو وبرهان بدعوه من الرئيس الاوغندي وبتنسيق من الخارجية الامريكية مايك بومبيو بمثابة اختراق مهم في تطبيع العلاقات السودانية -الإسرائيلية ورافقة العديد من المنشورات من مصادر سودانية حول التطبيع الوشيك وبالفعل أصدرت الولايات المتحدة وإسرائيل في ٢٣/اكتوبرا/تشرين الأول بيانا حول تطبيع العلاقات بين الخرطوم وتل ابيب. [٥٩]وقد اتفق الجانبان التعاون في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والأمنية كذلك تبادل السفراء والعلاقات الدبلوماسية وفتح المجال الجوي للطائرات بين كلا الجانبين وبالفعل سمحت السودان للطائرات التجارية الإسرائيلية بالمرور عبر مجالها الجوي بوجب اتفاق مع الحكومة في الخرطوم. [٦٠] وتأتي هذه الخطوة في اعقاب الاتفاقيات (اتفاقيات التطبيع) بين الامارات والبحرين وبالتالي ترسخ او تساعد على ترسيخ المحور الإقليمي الناشئ الذي يصور إسرائيل كحليف مهم وليس عدوا مذموما.

خامسا مفاوضات العلاقات السعودية -الإسرائيلية: ان التغير العميق في تقبل العرب لإسرائيل وخاصة في السنوات الأخيرة ومن بين التجمعات غير الرسمية للأنظمة

الملكية العربية سبق ان مهدت أنظمة وهي الامارات العربية المتحدة والبحرين الطريق لانضمام العضو الأكبر تأثيرا أي المملكة العربية السعودية الى مجموعتها. [٦١] منذ عام ٢٠٢١ وضع البيت الأبيض هدفا رئيسا هو السعي الى توسيع نطاق التطبيع العربي-الإسرائيلي وخصوصا ضم المملكة العربية السعودية اليها. [٦٢] في الوقت الذي اعتبر ولي العهد السعودي محمد بن سلمان ان إسرائيل ليست عدوا وان مسألة إقامة علاقات مع إسرائيل التي اسماها حليفا محتملا" كذلك كانت مؤشرات الأخيرة من ناحية رد الفعل الشعبي إزاء التطبيع مع إسرائيل تدل على انه لا داعي للقلق حيث نسبة ٥٠٪ من السعوديين لمستطلعي الراي انها تؤيد أقامه علاقات مفتوحة مع إسرائيل في مجالي الاعمال التجارية والرياضة حتى من دون وجود مظلة العلاقات الرسمية.[٦٣] لكن تلك الأمور لم تحول بين العوائق التي وضعت في وجه التطبيع السعودي -الإسرائيلي على الرغم من الجهود الحثيثة والرغبة بين الطرفيين مثلا وضعت السعودية ثلاث قضايا أساسية كشرط لتطبيع:

أولا بناء مفاعل نووي مدني في السعودية بمساعدة من الولايات المتحدة في الوقت ترفض إسرائيل هذا المطلب السعودي حتى لو كان مدنيا خوفا من ان بناء هذا المفاعل قد يدفع دول أخرى الى نفس هذا الطلب كذلك خوفا من حدوث تغيرا سياسيا في المملكة يودي الى وقوع هذا المفاعل في قبضة جهات غير متوقعة. [٦٤]

ثانيا التزويد بالأسلحة الحديثة من قبل الولايات المتحدة الامريكية تشمل طائرات مقاتلة من طراز ٣٥ وأنظمة دفاع صاروخي متطور مثل بطاريات دفاع ضد الصواريخ البالستية. [٦٥] وهذه بمثابة حماية دفاعية ضد التهديدات الخارجية. [٦٦]

ثالثا القضية الفلسطينية وهي العامل الأهم والاساس الذي اصبح عائق لهذاء التطبيع من حيث ترفض الرياض تطبيع العلاقات قبل حل القضية الفلسطينية حيث اكد وزير الخارجية السعودي (فيصل بن فرحان) ان الاتفاق على إقامة دولة فلسطينية شرطا مسبقا لا قامة علاقات دبلوماسية مع إسرائيل. [٦٧] اذ اكد محمد بن سلمان في تصريحاته نامل ان نصل الى مكان تسهل فيه الحياة على الفلسطينيين وتدمج إسرائيل في الشرق الأوسط كذلك نطالب إدارة بايدن بالضغط على حكومة نتنياهو للإسراع بتنفيذ حل للدولتين واستكمال شروط اعلان دولة فلسطينية بصلاحيات كاملة. [٦٨] ولا نسئ بان السعودية هي صاحبة المبادرة العربية في قمة بيروت ٢٠٠٢ التي اشترطت تطبيع العلاقات مع إسرائيل بحل القضية الفلسطينية وفق القرارات الدولية على الأقل تحتاج السعودية من الجانب الإسرائيلي فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية الى تنفيذ إجراءات عملية ملموسة من الجانب الإسرائيلي على خلاف الامارات التي بررت تطبيعها مع إسرائيل بوقف مشروع الضم لعام ٢٠٢١ فان السعودية لا تستطيع التطبيع بدون تقدم يسجل لها في الشأن الفلسطيني. [٦٩] وبهذا لا يمكن تحقيق مسار السلام الا وفق شروط سعودية واضحة تقوم على

إقامة الدولة الفلسطينية لذلك فان العلاقة مع تل ابيب ستكون مرهونة بأقامه الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشرقية لهذا تسعى الإدارة الامريكية بقيادة جون بايدن الى انهاء الحرب ووقف القتال في غزة يصر نتنياهو على اجتياح رفح في الوقت الذي تبقى السعودية محافظه على شروطها فان استمرار هذا الوضع يبعد عن أي اتفاق سعودي امريكي ويقضي على حظوظ إسرائيل في تطبيع العلاقات مع الرياض وكذلك يقضي على رغبة إسرائيل في عزل ايران ويعزز من قوه الحلف المناهض لها ولا ذرعها في المنطقة . ثالثا القضية الفلسطينية وهي العامل الأهم والاساس الذي اصبح عائق لهذاء التطبيع من حيث ترفض الرياض تطبيع العلاقات قبل حل القضية الفلسطينية حيث اكد وزير الخارجية السعودي (فيصل بن فرحان) ان الاتفاق على إقامة دولة فلسطينية شرطا مسبقا لا قامة علاقات دبلوماسية مع إسرائيل. [٧٠] اذ اكد محمد بن سلمان في تصريحاته نامل ان نصل الى مكان تسهل فيه الحياة على الفلسطينين وتدمج إسرائيل في الشرق الأوسط كذلك نطالب إدارة بايدن بالضغط على حكومة نتنياهو للإسراع بتنفيذ حل للدولتين واستكمال شروط اعلان دولة فلسطينية بصلاحيات كاملة.[٧١] ولا نسئ بان السعودية هي صاحبة المبادرة العربية في قمة بيروت ٢٠٠٢ التي اشترطت تطبيع العلاقات مع إسرائيل بحل القضية الفلسطينية وفق القرارات الدولية على الأقل تحتاج السعودية من الجانب الإسرائيلي فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية الى تنفيذ إجراءات عملية

ملموسة من الجانب الإسرائيلي على خلاف الامارات التي بررت تطبيعها مع إسرائيل بوقف مشروع الضم لعام ٢٠٢١ فان السعودية لا تستطيع التطبيع بدون تقدم يسجل لها في الشأن الفلسطيني.[٧٢] وبهذا لا يمكن تحقيق مسار السلام الا وفق شروط سعودية واضحة تقوم على إقامة الدولة الفلسطينية لذلك فان العلاقة مع تل ابيب ستكون مرهونة بأقامه الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشرقية لهذا تسعى الإدارة الامريكية بقيادة جون بايدن الى انهاء الحرب ووقف القتال في غزة يصر نتنياهو على اجتياح رفح في الوقت الذي تبقى السعودية محافظه على شروطها فان استمرار هذا الوضع يبعد عن أي اتفاق سعودي امريكي ويقضي على حظوظ إسرائيل في تطبيع العلاقات مع الرياض وكذلك يقضي على رغبة إسرائيل في عزل ايران ويعزز من قوه الحلف المناهض لها ولا ذرعها في المنطقة .[٧٣] في الوقت الذي تراقب فية ايران بقلق وتصمم على منع حدوث هذا التطبيع حذر المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية من ان تطبيع العلاقات بين السعودية وإسرائيل لن تفيد السلام والامن في الشرق الاوسط و ان هذا التطبيع يهدف الى زيادة التكامل الإقليمي على حساب ايران ,ان انشاء "نظام دفاع جوي مشترك هو احد اهداف هذا التقارب حيث تعتبر ايران هذا نظام الدفاع الجوي المشترك بمثابة التهديد واذا تم تشكيل هذه النظام الدفاعي بين دول المنطقة وإسرائيل والولايات المتحدة فان ايران ستسعى الى التعويض كان احد العوامل وراء اعلان ايران الأخير انها طورت صاروخا

جديدا تفوق سرعته سرعة الصوت ويمكنة هزيمة الدفاعات الصاروخية الحالية هو اظهار انها تحتفظ ببراعة كبيرة فيما يتعلق با الصواريخ والطائرات بدون طيار وهذا يبعث برسالة الى دول المنطقة مفادها ان تطبيع العلاقات مع إسرائيل وزيادة هذا التقارب على حساب ايران لا يمكن ان يضمن امنها وان السبيل الوحيد لذلك هو التعاون مع ايران.[٧٤] وستكون العلاقات الدبلوماسية السعودية الرسمية مع إسرائيل مثيرة للقلق نظرا لموقع المملكة العربية السعودية الرئيس في المنطقة والعالم العربي والعالم الإسلامي وكذلك يمكن ان يعرض محور المقاومة التي تقوده ايران للخطر ويؤثر على الصراع الإسرائيلي الفلسطيني فضلا عن احتمال تعزيز التهديدات الداخلية لا يران من الجماعات الانفصالية وغيرها من الجماعات المعارضة.[٧٥] وعلية سيصبح امام الجمهورية الإسلامية طريقين للتعامل مع هذا الامر: الطريق الأول محاولة ايران عرقلة هذا الاتفاق المحتمل للتطبيع من خلال تعزيز قدراتها العسكرية والاستراتيجية وخاصة الدفاعات الصاروخية والطائرات بدون طيار وخاصة ان الحظر المفروض على ايران بموجب خطة العمل الشاملة المشتركة لعام ٢٠١٥ او ما يعرف بالاتفاق النووي الإيراني على ورادات الأسلحة والتكنولوجيا قد تم رفعة في شهر أكتوبر ٢٠٢٣ فان تعزيز ايران لقدراتها العسكرية يعطي رسالة للرياض بانها قادرة على تهديدها مرة أخرى كما فعلت في سبتمبر ٢٠١٩ بأ ستهداف انصار الله لمنشئات أرامكو السعودية كذلك قدرة ايران على استخدام وكلائها في اليمن الجماعة

المعروفة بالحوثيين وتهديد خطوات السلام البطيئة بينهم وبين الرياض لانهاء حرب اليمن.[٧٦] اما الطريق الثاني امام ايران هو الإصرار بالحصول على اقصى الفوائد من المصالحة مع السعودية والاستمرار في سياستها الخارجية الجديدة لتحسين علاقاتها مع الجيران العرب مع الاستمرار في تعزيز قدراتها العسكرية الاستراتيجية على الرغم من ان هنالك من ينادي داخل ايران بضرورة تبني نهج وهو ان افضل الطرق لمواجهة التطبيع السعودي الإسرائيلي هو تعزيز الدبلوماسية والعلاقات التجارية والسياسية بين طهران والرياض خاصة وان كان التطبيع بين السعودية وإسرائيل لن يعرض الامن القومي الإيراني للخطر.[٧٧] اذا كانت إدارة بايدن تضع التطبيع بين السعودية وإسرائيل من ضمن أولويات سياستها الخارجية لكونها تحاول الحصول على مكاسب سياسية واذا كان نتنياهو متلهفا في التطبيع مع السعودية لكونها دولة قائدة في العالمين العربي والإسلامي في الوقت الذي ترى فيه السعودية من جهتها بانها غير مستعجلة لتحقيق ذلك وبما يسمح لها بالحصول على افضل الشروط الممكنة.[٧٨]في الوقت الذي تراقب فية ايران بقلق وتصمم على منع حدوث هذا التطبيع من حيث ان هذا التطبيع يهدف الى زيادة التكامل الإقليمي على حساب ايران ,ان انشاء "نظام دفاع جوي مشترك هو احد اهداف هذا التقارب حيث تعتبر ايران هذا(نظام الدفاع الجوي المشترك بمثابة التهديد وستكون العلاقات الدبلوماسية السعودية الرسمية مع إسرائيل مثيرة للقلق نظرا لموقع المملكة العربية السعودية الرئيس في المنطقة

والعالم العربي والعالم الإسلامي وكذلك يمكن ان يعرض محور المقاومة التي تقوده ايران للخطر ويؤثر على الصراع الإسرائيلي الفلسطيني فضلا عن احتمال تعزيز التهديدات الداخلية لا يران من الجماعات الانفصالية وغيرها من الجماعات المعارضة. [٧٩]

اذا كانت إدارة بايدن تضع التطبيع بين السعودية وإسرائيل من ضمن أولويات سياستها الخارجية لكونها تحاول الحصول على مكاسب سياسية واذا كان نتنياهو متلهفا في التطبيع مع السعودية لكونها دولة قائدة في العالمين العربي والإسلامي في الوقت الذي ترى فيه السعودية من جهتها بانها غير مستعجلة لتحقيق ذلك وبما يسمح لها بالحصول على افضل الشروط الممكنة.

((الخاتمة))

عملت الدبلوماسية الإسرائيلية على إدارة ملف التطبيع بسرية عالية جدا كونه يثير الحساسية والشكوك وعدم الاطمئنان من الشعوب العربية با اكمالها فضلا عن مسعى تلك الدبلوماسية على تعبئة الدعم الإقليمي والدولي كما حصل مع مصر ١٩٧٩ ومن ثم المملكة الأردنية ١٩٩٤والشي نفسة مع الخليج العربي من اجل صيرورة مفاهيم جديدة تكون مكملة عن مفاهيم الأرض مقابل السلام, وتمثل الاتفاقيتان الإماراتية والبحرينية مع إسرائيل تحولا جيوسياسيا عميقا في المنطقة بحسب مقاربه إدارة ترامب تقوم على تطبيع وجود إسرائيل وتقبل دورها في المنطقة وجعلها محور رحاها امنيا و سياسيا واقتصاديا ولا تخفي هاتان الاتفاقيتان سعيهما لا عادة تشكيل

وعي المنطقة وثقافتها بما يسمح بدمج إسرائيل فيها دون أي تغير في سياستها وسلوكها تجاه الفلسطينين , ويشير التخلي الرسمي العربي عن القضية الفلسطينية كما اتضح في رفض جامعة الدول العربية ادانة التطبيع الاماراتي مع إسرائيل وخروجها على المبادرة العربية للسلام الى ان الاعتماد بات كليا الان على الشعب الفلسطيني وصلابة ارادته في المقاومة وكذلك رفض الشعوب العربية وافشالها اشكال التطبيع مع إسرائيل من عمق الهوة التي باتت تفصل بين الشعوب العربية وانظمتها الحاكمة.

الهوامش

[1] سارة حسن \ اتفاقيات التطبيع مع إسرائيل \مركز النهرين للدراسات الاستراتيجية: https:\\ alnahrain .iq\post\602

[2] وليد عبد الحي \ دوافع التطبيع العربي مع إسرائيل بين المجتمع والدولة والنظام السياسي \مركز الزيتونة للدراسات https:\\WWW. Alzaytouna.net\#9

[3] ساجدة السيد ميز \اتفاقيات ابراهام \مركز ايجبيشن انتر برايز للسياسات والدراسات الاستراتيجية: https:\\egyptian ent erprise.com\2022\04

[4] التطبيع العربي مع إسرائيل مظاهرة و دوافعه \المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات: https:\\www.dohainstitute.org\ar\political studies\pages\Arab-norm....

[5] نفس المصدر

[6] مجدي حماد \ السادات وإسرائيل صراع الاساطير والاوهام \مركز دراسات الوحدة العربية / ط١ \بيروت \٢٠١٩ \ ص٤٧٠.

[7] احمد علي حسن \ اتفاقيتا كامب ديفيد ومعاهدة السلام بين مصر وإسرائيل وملحقاتها \مكتبه الاداب \ط٢ \القاهرة \٢٠١٢ \ص ٢٨.

[8] نبيل العربي \ طابا -كامب ديفيد -الجدار العازل صراع دبلوماسية من مجلس الامن الى المحكمة الدولية \ دار الشروق \ ط١ القاهرة ٢٠١١ / ص٢٢٦

[9] احمد علي حسن \مصدر سابق \ص٢٨

[10] نبيل العربي \ مصدر سابق \ص٢٢٦

[11] مجدي حماد \مصدر سابق \ص٤٧١

[12] محمد إبراهيم كامل \السلام الضائع في اتفاقيات كامب ديفيد \ مركز الاهرام \ ط١ \القاهرة \ ٢٠٠٢ \ص٥٠٠ \ص٥٠١

[١٣] مجدي حماد \ مصدر سابق \ص٥٠٨

[١٤] نفس المصدر \ ص٥٠٩

[١٥] حسن البراري \ الأردن وإسرائيل علاقة مضطربة في إقليم ملتهب \ مؤسسة فريدريش ايبرت \ ط٢ \ عمان \ ٢٠١٩ \ ص١٤

[١٦] نفس المصدر\ ص ١٥

[١٧] شيماء بشري يوسف \ معاهدة السلام الأردنية الإسرائيلية – معاهدة وادي عربة ١٩٩٤\ المركز الديمقراطي العربي : https:\\democraticac .de\?p=80752

[١٨] وثائق معاهدة السلام الأردنية- الإسرائيلية \ مجله الدراسات الفلسطينية \ المجلد ٥ \ العدد ٢٠ \ ١٩٩٤ ص١ https :// www. Palestine-studies-orglareindex.aspx

[١٩] نفس المصدر \ص٢

[٢٠] إبراهيم خليل العلاف \ العلاقات الأردنية- الإسرائيلية نشأتها وتطورها \ الحوار المتمدن العدد ٢٢٠٦ \٢٠٠٨ \ https:\\ www.ahewar.Org \debat\show.art.asp?aid=126349.

[٢١] مجله الدراسات الفلسطينية /مصدر سابق \ص٣

[٢٢] إبراهيم خليل العلاف \مصدر سابق

[٢٣] مجله الدراسات الفلسطينية /مصدر سابق \ص٣ -ص٤

[٢٤] حسن البراري \مصدر سابق \ص٢٠٢-ص٢٠٣-ص٢٠٤-ص٢٠٥

[٢٥] التطبيع العربي مع الكيان الإسرائيلي الى أين؟ \ مركز الفكر الاستراتيجي للدراسات ص٢: www. Fikercenter.com.

[٢٦] نفس المصدر /ص٢

[٢٧] ساجدة السيد ميز / مصدر سابق

[٢٨] محمود محمد علي \ قراءة فلسفية في التطبيع الإسرائيلي مع دولة الامارات \ص١٢ : https:\\www.noor-book.com

[٢٩] همسة قحطان خلف \رؤية مستقبلية للأنظمة السياسية لدول الخليج العربي بعد التطبيع دولة الامارات العربية المتحدة نموذجا مجلة العلوم السياسية\ العدد ٦٤ \ ٢٠٢٢ \ص٧٩ E-Lssn:2521-912x

[٣٠] ساجدة السيد ميز \ مصدر سابق

[٣١] نفس المصدر

[٣٢] محمود محمد علي \مصدر سابق \ ص٤٠

[٣٣] قراءة في التطبيع\ التحالف الاماراتي والبحريني مع إسرائيل \ المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات: https:\\www.dohainstitute.org\ar\political studies\pages\Interpretin.

[٣٤] سارة حسن \ مصدر سابق

[٣٥] نفس المصدر

[٣٦] محجوب الزويري \ موجة التطبيع الجديدة مع إسرائيل حب فلسطين ام الخوف من ايران ؟\ درج : https:\\daraj. Madia\82436\

[٣٧] المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات \مصدر سابق

[٣٨] همسة قحطان خلف \ مصدر سابق \ص٨٣-ص٨٤

[٣٩] أودي أفينتال \اختبار التطبيع : إسرائيل,دول الخليج والتحدي الإيراني \مؤسسة الدراسات الفلسطينية: https:\\mukhtaraat.palestine-studies.org\ar\node\6442#

[٤٠] عرفات الحاج \التطبيع الاماراتي الإسرائيلي ...الجذور والدوافع والاثار \ مركز رؤية للتنمية السياسية: https:\\vision-pd.org/

[٤١] المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات \مصدر سابق

[٤٢] أودي أفينتال \مصدر سابق

[٤٣] محجوب الزويري \مصدر سابق

[٤٤] محمد كريم الخاقاني ,مروان محمد الطيار \الصراع الخليجي الإيراني بعد التطبيع الاماراتي \مركز البيان للدراسات والتخطيط: 6284\08\2020\www.bayancenter.org\https:\\

[٤٥] نفس المصدر

[٤٦] المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات \مصدر سابق

[٤٧] محمد كريم الخاقاني ,مروان محمد الطيار \مصدر سابق

[٤٨] الهام جبر شمالي /ورقة علمية :مسار التطبيع المملكة المغربية وإسرائيل / مركز زيتونة للدراسات والاستشارات: 17\12\2020/https://www.alzaytouna.net\

[٤٩] فهم "تطبيع" المغرب مع إسرائيل /منتدى فكرة : https://www.washing toninstitute.org

[٥٠] تطبيع المغرب وإسرائيل ... افريقيا كلمه السر (تحليل) \شبكه مواقع الاناضول ttps:\\www.aa.com.trlarall:

[٥١] الهام جبر شمالي \مصدر سابق

[٥٢] جمال زحالقة/ تطبيع العلاقات بين المغرب وإسرائيل \مدار المركز الفلسطيني للدراسات الإسرائيلية\ص٣٣ https://www.madarcenter.org:.

[٥٣] الهام جبر الشمالي /ص٣٤

[٥٤] معهد إسرائيلي: هذا هو عصر التغير في العلاقات السودانية الإسرائيلية /الخليج الجديد https://thenewkhalij.news

[٥٥] سامي صبري عبد القوي /إسرائيل والسودان رهانات التطبيع ومقاربة دعم المكون العسكري /مجلة الدراسات الفلسطينية /العدد١٣١/ ٢٠٢٢ /مؤسسة الدراسات الفلسطينية:https//palastiion-studies.orglar

[٥٦] المصدر نفسة

[٥٧] الخليج الجديد /مصدر سابق

[٥٨] عادل مرزق /الحسابات الكبيرة في اتفاق السلام بين إسرائيل والسودان /مركز صدى: /https//carnegieendowment.org/sada

[٥٩] الخليج الجديد /مصدر سابق

[٦٠] صفاء عزب/ هل تتجه العلاقات السودانية الإسرائيلية نحو التطبيع الكامل/ الصومال الجديد:https://alsomal.net/

[٦١] روبرت ساتلوف /التطبيع السعودي مع إسرائيل و "التحول" المحلي والسياسية الامريكية / معهد واشنطن للدراسات : https://www.washingtoninstiture.org/ar

[٦٢] ماهر الشريف /ماهي احتمالات تطبيع العلاقات بين المملكة السعودية وإسرائيل؟ مؤسسه الدراسات الفلسطينية: https://www.palestion-studies.org/ar

[٦٣] روبرت ساتلوف /مصدر سابق

[٦٤] مهند مصطفى /تطبيع العلاقات بين السعودية وإسرائيل الدوافع والعوائق / مدار-المركز الفلسطيني للدراسات الإسرائيلية: https://www.madarcenter.org.

[٦٥] تطبيع العلاقات السعودية – شراكة امنية امنيه مع واشنطن وتطبيع مع "إسرائيل" /منتدى أسباب : https://www.asbab.com.

[٦٦] نفس المصدر

[٦٧] زين خليل /إسرائيل تأمل في التطبيع مع السعودية قبل مارس ٢٠٢٤ /شبكة مواقع الاناضول:
/https://www.aa.com.tr/ar

[٦٨] صادق الطائي /السعودية في اتجاه التطبيع مع إسرائيل / صحيفة القدس العربي:
https://www.alquds.co.uk

[٦٩] معهد مصطفى/ مصدر سابق

[٧٠] زين خليل /إسرائيل تأمل في التطبيع مع السعودية قبل مارس ٢٠٢٤ /شبكة مواقع الاناضول:
/https://www.aa.com.tr/ar

[٧١] صادق الطائي /السعودية في اتجاه التطبيع مع إسرائيل / صحيفة القدس العربي:
https://www.alquds.co.uk

[٧٢] معهد مصطفى/ مصدر سابق

[٧٣] اسرائيل... وخيارات التطبيع مع السعودية /عربية نيوز: https://www.sky news arabia.com

[٧٤] Javad
heiran-nia /Iran fears Israel arab security Integration more than normalization /copyright the henry
.:https://www.stimson.org/2023/iran

[٧٥] Javad heiran-nia /مصدر سابق

[٧٦] شيماء علي /ايران والتطبيع السعودي الإسرائيلي : القبول با لامر الواقع / البيت الخليجي للدراسات والنشرhttps://gulfhouse . org / contact-us\

[٧٧] المصدر نغسة

[٧٨] إسرائيل... وخيارات التطبيع مع السعودية /عربية نيوز: https://www.sky news arabia.com

[٧٩] Javad heiran-nia /Iran fears Israel arab security Integration more than normalization /copyright the henry :https://www.stimson.org/2023/iran